



مجلة كلية التربية

فاعلية التدريب باستخدام تحليل المهام في تنمية مهارات اللغة التعبيرية
لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم
**The Effectiveness of Training Using Task Analysis in
Skills among Kindergarten Developing Expressive Language
Children with Learning Disabilities**
(بحث مستل من رسالة الماجستير)

اعداد

سهير إسماعيل متولي الشافعي

ماجستير بقسم علم النفس التربوي - (تربية خاصة)

كلية التربية - جامعة دمياط

أ.م. د/ عصام الدسوقي إسماعيل

أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ

كلية التربية - جامعة دمياط

د/ سماح أبو السعود رسلان

مدرس بقسم علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة دمياط

٢٠٢٤م / ١٤٤٥هـ

فاعلية التدريب باستخدام تحليل المهام في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

مستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية التدريب باستخدام تحليل المهام في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، تكونت عينة البحث من (١٠) أطفال مقسمين إلى مجموعتين متكافئتين مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، واستعانت الباحثة بالأدوات التالية: اختبار ذكاء الأطفال (إعداد/ إجلال سري)، قائمة الكشف المبكر لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (إعداد/ أحمد عواد ٢٠٠٩)، اختبار المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة (تقنين وترجمة: أحمد أبو حسيبة ٢٠١١)، جلسات تدريبية باستخدام تحليل المهام (إعداد/ الباحثة)، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات اللغة التعبيرية لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية للقياس البعدي للغة التعبيرية، ببعديها (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية) لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي للغة التعبيرية ببعديها، كما أشارت النتائج إلى بقاء أثر التدريب للقياسين البعدي والتبقي للمجموعة التجريبية، ووجود حجم تأثير كبير جدًا للتدريب باستخدام تحليل المهام في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: التدريب- تحليل المهام- مهارات اللغة التعبيرية- أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

The Effectiveness of training using task analysis in developing expressive language skills among kindergarten children with learning disabilities**Abstract:**

The research aimed to identify the effectiveness of training using task analysis in developing expressive language skills among kindergarten children with learning disabilities. The researcher used the experimental method. The research sample consisted of (10) children divided into two equal groups, a control group and an experimental group, ranged in age from (4-6) years, and the researcher used the following tools: a children's intelligence test (prepared by Ejlal Sirri), an early detection list for kindergarten children with learning disabilities (prepared by Ahmed Awad 2009), a test of language skills for pre-school children (codification and translation: Ahmed Abu Hasiba 2011). Training sessions using task analysis (prepared by the researcher), and Results found statistically significant differences at the 0.001 level between the average ranks of the experimental group's scores in the pre- and post-measurements of expressive language in favor of the post-test, and there was statistically significant differences at the 0.01 level between the mean ranks of the scores of the experimental group and the control group in the total score of the post-test. Expressive language, with its two dimensions (receptive language and expressive language) In favor of the experimental group, and there were no statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group's scores in the post and follow-up measurements of the expressive language test in its two dimensions. The results also indicated that the training effect remained for the post and follow-up. Revise it for the experimental group, and the presence of a very large effect size for training using task analysis in developing expressive language. For kindergarten children with learning disabilities.

Key Words: Training-Task Analysis- Expressive Language Skills- kindergarten Children with Learning Disabilities.

مقدمة:

تعد اللغة هي الجسر الحقيقي لتواصل الطفل بالبيئة المحيطة له، وهي من أهم عمليات الاتصال الشفوي لذلك فهي من أهم احتياجات الطفل فكلما ازداد الإنسان في العمر زاد احتياجه إلى التواصل اللغوي مع الآخرين. ويلاحظ إن اللغة لدى الطفل تتطور عبر المراحل العمرية المختلفة التي يمر بها، مما يدلوا إلى الاهتمام بهذا التطور منذ السنوات الأولى لتجنب أى قصور يحدث للطفل في بداية اكتسابه للغة. ومن أهم شروط النضج اللغوي هو اللغة المنطوقة فالطفل حينما يصل إلى السادسة من عمره نجد لديه حصيلة كبيرة من الكلمات التي يعبر بها عن ذاته ويستخدمها في الجمل الاستخدام الأمثل لا يصلح المعنى للمستقبل ويستخدم التراكيب اللغوية الصحيحة مع الاستخدام الأمثل لمكونات اللغة (راضي أحمد، ٢٠٠٨، ص.١٧١).

فاكتساب الطفل للغة يعد من المراحل النمائية الهامة التي يمر بها وهي العامل الأساسي للتوافق مع البيئة، إلا أن هناك بعض الأطفال لا يكتسبون اللغة بمفردهم مثل أقرانهم في نفس العمر الزمني، وخاصة الأطفال ذوي صعوبات التعلم فهم يعانون من قصور شديد في اللغة التعبيرية وهو ما يشير إليه (Wong 2008, p.47) بأن بعض الأطفال تعاني من خلل في بعض أنظمة اللغة أو معظمها خاصة ذوي صعوبات التعلم، وأنهم يعانون من صعوبة أو أكثر في المجالات التالية: اللغة التعبيرية، والاستماع، والتعبير الكتابي والقراءة (Reynolds & Janzen, 2007, p.13).

وعندما يتعلم الطفل اللغة في عمر من ٤ إلى ٥ سنوات فإنه يصل إلى الكفاءة التواصلية ويتعدى مرحلة الأصوات والدلالات اللغوية ويبدأ مرحلة طرح الأسئلة والتعبير عن رأيه وبدء حوار ويستطيع تبادل المعلومات بشكل أفضل (Bavin, 2009, p.339).

ومن أكثر المشكلات اللغوية الشائعة بشكل كبير خاصة لدى ذوي صعوبات التعلم وتأخذ شكلين؛ صعوبات الاستقبال اللغوي، وصعوبات التعبير اللغوي، وتتمثل اللغة التعبيرية في قدرة الدماغ على إنتاج الرسائل اللغوية المناسبة لإتمام عملية التواصل، ويتم ذلك عن طريق تحديد الرسائل المناسبة، ومن ثم إرسالها إلى عضلات الأعضاء المسؤولة لتظهر في النهاية على شكل كلمات أو غيرها، فهي تمثل قدرة الفرد على التعبير عما يريده باستخدام الكلام (حسين الصمادي، ٢٠١٨، ص.١٧٣).

ويذكر جمال الخطيب (٢٠١٣، ص.٣٣) أن الأطفال الذين يعانون من ضعف أو اضطراب في مهارات اللغة التعبيرية الشفوية تظهر عليهم بعض الخصائص منها: صعوبة تعلم ألفاظ ومفردات جديدة، والارتباك من المعاني المتعددة للمفردات، والضعف أو عدم نضج التعريفات أو التفسيرات المقدمة للمفردات، وصعوبة في اختيار الكلمة المناسبة، واستخدام مفردات أو مصطلحات غامضة، وضعف القدرة التعبيرية وعدم القدرة على استخدام المعلومات اللفظية للتوصل إلى استنتاجات ملائمة، وإساءة تفسير المواقف الاجتماعية.

وتوصلت بعض الدراسات منها دراسة محمد السعيد (٢٠٢٣) ودراسة أسماء علي (٢٠٢٢) ودراسة وليد أبو المعاطي (٢٠٠١) ودراسة Brody and Mills (1997) أن القصور لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم قد ينتج من القصور في استخدام الاستراتيجيات المناسبة وبالتالي يدعم استمرارية وجود الصعوبات لأن التعليم المقدم للطفل غير مكافئ لقدراته.

ولذلك يحتاج الأطفال إلى مداخل تربوية تساعدهم على فهم العديد من المهارات منها: مدخل تحليل المهام الذي يعد من المداخل المهمة؛ حيث إنه يسهل عملية التعلم لدى جميع الأطفال، فهو يقوم بتجزئة المهارة أو المهمة المطلوبة إلى خطوات سهلة يمكن للطفل أن يتعلم إنجازها، وبعد ذلك يتم ترتيب الاستجابات والخطوات ترتيباً

منطقيًا بدءً من الاستجابة الأولى في السلسلة السلوكية وانتهاءً بالاستجابة الأخيرة (فايزة أحمد وشروق أبو النصر، ٢٠٢١، ص. ١١١).

كما أن تحليل المهام يساعد الشخص القائم بالتشخيص أن يحدد تحديداً دقيقاً الخطوة التي تصلح أن يبدأ منها تعليم الطفل، فعندما يفشل الطفل في مهمة ما يقوم المعلم بتحليل هذا الفشل في محاولة منه لتحديد السبب في فشل الطفل (محمد غطاس، ٢٠٢٢، ص. ٦٨).

وذكر McConomy (٢٠٢٢) تحليل المهام بأنه أداة تعليمية لتعزيز الاستقلالية وإثقان الأهداف التعليمية الأكاديمية والنمائية وتطوير العملية التعليمية لتساعد المعلم لتحقيق نتائج أفضل للمتعلم باكتسابه المهارات بشكل أسهل وأسرع.

على ضوء ما تقدم يتضح أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات لغوية تتطلب برامج علاجية من قبل القائمين على تعليم الطفل لتقديم نماذج كلامية لغوية سليمة له، وتشجيعه على استخدام مهارات التواصل وتجنبيه الرفض والسخرية؛ لذا جاء هذا البحث للتعرف على فاعلية التدريب باستخدام تحليل المهام في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

مشكلة البحث:

توجد علاقة قوية بين الصعوبات اللغوية ووجود صعوبات في التعلم، لأن كل من القراءة والكتابة والهجاء هي مهارات لغوية تعتمد على أساس قدرات اللغة الشفوية، فإن هؤلاء الأطفال لديهم نقاط ضعف في قاعدة لغتهم الشفوية وغالباً ما يكون لديهم تاريخ مرضي يعانون فيه من تأخر الكلام أو تطور اللغة، فإن عسر القراءة جزء من سلسلة اضطرابات اللغة حيث ترتبط اللغة الشفوية بشكل كبير مع القدرة على القراءة وأن الفهم المحدود والعسر القرائي تظهر لدى الأطفال الذين لديهم تأخر في اكتساب اللغة الشفوية وتكون مهاراتهم اللغوية ضعيفة لا تدعمهم في المحتوى الأكثر تعقيداً

ويعانون من طلاقة لفظية محدودة - (Gosse, Norbury, Paul, 2018, pp.893-896).

ويذكر راضي الوقفي (٢٠٠٨، ص.١٨٧) أن نسبة الأطفال ذوي صعوبات التعلم اللغوية تصل إلى ٨٠% من مجموع الأطفال ذوي صعوبات التعلم بشكل عام، كما أنها تنقسم إلى نوعين هما: اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية (Giuliani & pierngle, 2012, p.29) ويؤثر التأخر اللغوي على الأطفال في سن المدرسة بنسبة ٧% من اضطرابات لغوية (Thatcher, 2010, p. 468).

وتعددت المصادر التي أكدت على التنبؤ بالمشكلة لدى أطفال الروضة؛

أهمها:

- الاطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت بمهارات اللغة التعبيرية، مثل دراسة مصطفى بركات (٢٠١٦)، ودراسة حسين الصمادي (٢٠١٨)، ودراسة رشا عبد النبي (٢٠٢١)، التي أكدت أن تلك الاضطرابات تؤدي إلى صعوبات لغوية تعوق تقدم الطفل بشكل عام، وإذا لم يتم اكتشافها والعمل على تقديم البرامج والخطط العلاجية، وبرامج التدخل المبكر لدى الأطفال في هذه المرحلة، ستظل مع الطفل إلى أن يصل إلى أعلى المراحل.

- من خلال عمل الباحثة بمراكز التربية الخاصة لاحظت إقبال عدد كبير من الأطفال في مرحلة رياض الأطفال يعانون من مشكلات لغوية مع صعوبة في التعلم، وذلك بعد تطبيق بعض الاختبارات اللازمة للكشف عن مواطن الضعف لديهم.

وعلى ضوء ما سبق تمثلت مشكلة البحث الحالي في استقصاء فاعلية التدريب باستخدام تحليل المهام في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

وحددت مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١. ما فاعلية التدريب باستخدام تحليل المهام لتنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم؟
٢. ما حجم أثر التدريب باستخدام تحليل المهام لتنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم؟
٣. ما مدى استمرارية أثر التدريب باستخدام تحليل المهام في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١. الكشف عن فاعلية التدريب باستخدام تحليل المهام لتنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
٢. التعرف على حجم أثر التدريب باستخدام تحليل المهام لتنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
٣. التعرف على مدى استمرارية أثر التدريب باستخدام تحليل المهام في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

أهمية البحث:

- استمد البحث أهميته من طبيعة المتغيرات التي تناولها مع فئة صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال، وتمثلت فيما يلي:
- ١- السعي إلى وجود حلول ومقترحات لحل مشكلة التحدث وكيفية التعامل معها بالطرق العلاجية المناسبة.
 - ٢- الإسهام في زيادة البحث والمعلومات حول مهارة تحليل المهارة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

- ٣- تقديم تدريب فعال فى الروضة لأطفال صعوبات التعلم لتنمية مهارات اللغة التعبيرية لديهم فى ضوء مقترحات تربوية وخطة علاجية.
- ٤- الاستفادة من نتائج البحث للحد من المشكلات التى تصاحب تلك الفئة العمرية والتعرف على أثر التدريب باستخدام تحليل المهام فى تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.
- ٥- السعى إلى توصيات وإرشادات للاستفادة فى مجال تدريب وتعليم رياض الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية فى ضوء ما يسفر عنه البحث من نتائج.

المفاهيم الإجرائية لمتغيرات البحث

- مصطلحات البحث:

تضمن البحث العديد من المصطلحات، وهى:

• تحليل المهام: Task Analysis

يُعرف على أنه تنظيم المهارات الفرعية وتحديدتها حتى نصل إلى المهارة الأساسية وبذلك لا ينتقل المتعلم من مهارة إلى أخرى إلا بعد الإتيان (أمير القرشي، ٢٠١٢، ص٢٠٠). ويستخدمه المعلم لتحليل المهارة إلى مكونات منظمة ومحددة حتى يتحقق الهدف الأساسي المطلوب أو المهمة الأساسية (فاروق الروسان، ٢٠١٠، ص٦٥).

وتعرف الباحثة تحليل المهام إجرائيًا بأنه: أحد الطرق التحليلية التي تستخدم لتجزئة المهارة بشكل منظم في خطوات محددة، وذلك بتحديد المهارة الرئيسية المطلوبة ومنها تتفرع إلى مهارات فرعية بسيطة تساعد على تحقيق المهارة الأساسية بنجاح.

• التدريب باستخدام استراتيجية تحليل المهام:

عرفه بطرس حافظ (٢٠١٤، ص. ١٩٨) على أنه طريقة علاجية تقوم على إتقان الطفل للجزئيات المكونة للمهمة الرئيسية بعد إتقان كل جزء فيها لتكوين مهارات متكاملة واضحة ومتقنة ومتسلسلة ومنها نحدد قصور الطفل في أي مهارة من المهارات التي مر بها ومعالجتها، وبعد التأكد من تنفيذ كل المهام الفرعية بنجاح يتم تحقيق المهارة الرئيسية.

واستنادًا لما سبق تعرف الباحثة التدريب باستخدام استراتيجية تحليل المهام بأنها:

عملية منظمة ومخططة، هدفها تقسيم المهام الرئيسية إلى مهام صغيرة من السهل إلى الصعب وصولاً للمهمة الرئيسية المحددة وذلك بعد إتقان كل مهمة من المهام الصغيرة ولا يتم الانتقال من مهمة إلى أخرى إلا بعد إتقانها ومن ثم إتقان المهمة الرئيسية.

• اللغة التعبيرية: Expressive Language

تعرف اللغة التعبيرية بأنها قدرة الفرد على التعبير عن الأفكار والمشاعر والانفعالات بأساليب وطرق متعددة وهي مرتبطة بالعمر الزمني كالإيماءات وحركة الجسد والكلام (أحمد الدوايدة، ياسر خليل، ٢٠١١، ص. ١١).

وهي مظهر من مظاهر النمو العقلي، ووسيلة للتفكير والتذكر والإبداع وغايتها التفاهم، وهي إحدى وسائل النمو الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي وتتمثل في الأصوات، والكلمات، والجمل، والمعاني (نبيلة أبو زيد، ٢٠١١، ص. ٣٠).

وتعرفها الباحثة اللغة التعبيرية إجرائيًا بأنها: أداة اتصال يستخدمها الطفل للتعبير

عما بداخله للتواصل مع الآخرين، وتتطلب منه النطق الصحيح للكلمات والتركيب الصحيح للجمل والترابط بينهم بما يتناسب مع المواقف الحياتية، وحدوث أي قصور

فيها يعرضه لل صعوبات اللغوية التي قد تؤثر على التفاعل الاجتماعي وعلى مستواه الأكاديمي أيضاً.

• صعوبات التعلم: Learning Disabilities

هي اضطراب في فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تعد إحدى العمليات النفسية المهمة، والتي تظهر في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة، والكتابة (الإملاء، والتعبير، والخط)، والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها من أنواع الإعاقة أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية (محمد الدهشمي، ٢٠٠٧، ص.١٧٠).

ومما تقدم تعرف الباحثة صعوبات التعلم إجرائياً بأنها تشير إلى مجموعة من أطفال رياض الاطفال في الصف الدراسي العادي تظهر لديهم صعوبات لغوية كنقص في القدرة على التعبير الشفهي والتحدث بطريقة غير مفهومة، واستعمال اللغة في التعبير بالكلام بشكل عام مما يؤثر على قدرته على التواصل والتكيف مع البيئة وعدم التمتع بالكفاية الاجتماعية، ولا يرجع ذلك إلى إعاقة ذهنية أو حسية (سمعية أو بصرية)، أو حرمان بيئي أو اضطراب انفعالي حاد.

- حدود البحث

١. الحدود البشرية: اشتملت عينة البحث على (١٠) أطفال ذوي صعوبات التعلم في الروضة تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات.
٢. الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤).
٣. الحدود الجغرافية: تم تطبيق الأدوات في مدرسة (محمد صادق كرات) بالسيالة التابعة لإدارة دمياط التعليمية.

الإطار المفاهيمي للبحث والدراسات السابقة

تضمن البحث الحالي عرضاً لبعض المفاهيم، وهي تحليل المهام، واللغة التعبيرية، وصعوبات التعلم، إضافة لبعض الدراسات السابقة المرتبطة بتلك المفاهيم.

أولاً: تحليل المهام: Task Analysis

يعد مدخل تحليل المهام من الأدوات الهامة في التربية الخاصة التي يستخدمها المعلم في توصيل المهام المحددة في العملية التعليمية والتي تساعده على ترتيب الأفكار وربطها وإبراز علاقاتها، واتباع هذه العلاقات وصولاً إلى المهمة الرئيسية التي يريد أن يُكسبها للطفل، وذلك من خلال تحديد المهارة ومن ثم تجزئتها إلى مهارات فرعية متسلسلة وتحديد هذه المهارات الفرعية بصورة واضحة حتى نصل إلى المهارة الأساسية وذلك بعد توضيح كل مهارة من المهارات الفرعية وتطبيقها بالتسلسل ومنها إلى تطبيق المهارة الأساسية (على محمد وصياح إبراهيم، ٢٠١٧، ص.٢٠٧).

١-١: مفهوم تحليل المهام:

ذكر كلاً من (Carter & Kemp, 1996, p.156) أن تحليل المهمة هي تقسيم للمهارة الرئيسية إلى مهارات فرعية قابلة للتدريب، وتحديد خطوات هذه المهمة وتنظيمها حتى يتم تنفيذها بسهولة في كل خطوة من خطوات المهمة مع مراعاة التسلسل والترتيب، وذلك بهدف إكساب المتعلم هذه المهارة بشكل أسرع وأسهل (Dunn & Fait, 1989, p.80). وتشير رانيا سعد (٢٠١٩، ص.١١١) أن تحليل المهمة هي تقسيم المهارة الرئيسية إلى مهارات فرعية أصغر بخطوات بسيطة يسهل تعليمها، حتى يتمكن المتعلم من اكتساب المهارة المراد اكتسابها.

١-٢: أهمية تحليل المهام:

يرى عطاء الله (٢٠١٦، ص.٣٧-٣٨) أن أهمية تحليل المهمة تتجلى في:

- مساعدة المعلم في تحديد مستوى المتعلمين.

- إكساب المتعلم أكثر من مهارة بشكل متدرج.
- تحدد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين.
- معرفة نقاط الضعف ومساعدة المتعلم في معالجتها.
- تعزيز نقاط القوة لدى كل متعلم.
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

١-٣: خطوات تحليل المهام:

- تنقسم تحليل المهمة إلى خمس خطوات رئيسية هي:
 - تحديد المهارة الرئيسية للمهمة بوضوح.
 - تحديد المهارات الفرعية المنبثقة من المهمة الأساسية في خطوات مرتبة وواضحة ومتسلسلة من السهل إلى الصعب.
 - إتقان المتعلم لكل مهارة من المهارات الفرعية بالترتيب فلا ينتقل من مهارة إلى أخرى إلا بعد إجادة المهارات السابقة لها.
 - تقييم فعالية التدريب على كل مهارة منفصلة وصولاً إلى المهارة الرئيسية وتقييمها.
- ومن الضروري تجزئة المهام إلى أجزاء فرعية أصغر منها ومكونة لها والبدء بالتدريب على المهام الجزئية في شكل منفصل وبتسلسل مناسب مع استخدام التغذية الراجعة لكل مهارة فرعية بعد إتقانها مما يسهل تحقيق الهدف الرئيسي المطلوب (راضي الوقفي، ٢٠٠٩، ص ٢٣٤).

وتعددت الدراسات التي تناولت تحليل المهام مع صعوبات التعلم؛ مثل:

دراسة شادية عطا (٢٠١٨) هدفت إلى فاعلية مدخل تحليل المهام في تنمية التحصيل الدراسي للأطفال ذوي صعوبات التعلم في الصف الخامس، وتكونت عينة البحث من (١٥) تلميذ وتلميذة في مدرستين من تلاميذ صعوبات التعلم في مادة العلوم بالصف الخامس الابتدائي. وأسفرت النتائج عن وجود أثر إيجابي لمدخل تحليل المهام في تنمية التحصيل الدراسي لدى ذوي صعوبات التعلم، ووجدوا علاقة

ارتباطية موجبة بين تحصيل الطلاب وعمليات التعلم عند استخدام مدخل تحليل المهام في التدريس لذوي صعوبات التعلم.

دراسة رانيا سعد (٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على أثر برنامج باستخدام استراتيجية تحليل المهمة لخفض صعوبات تعلم الحساب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٦) تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم بين (٩-١٠) سنوات، وقد أسفرت النتائج عن فعالية الدراسة المستخدمة وأثرها باستخدام استراتيجية تحليل المهمة وخفض صعوبات تعلم الحساب وأظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي، كما أحتفظت بأثرها بعد التطبيق لدى المجموعة التجريبية في القياس التتبعي.

دراسة مها عبدالله (٢٠٢٠) هدفت إلى علاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وذلك من خلال مدخل تحليل المهام وقياس فاعليته، ولتحقيق الهدف أعدت الباحثة قائمة تحديد الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، وتم التوصل إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية، تحقيق مدخل تحليل المهام فاعلية مقبولة في علاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

دراسة مبارك بن سعد (٢٠٢٢) هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على أسلوب تحليل المهمة في تنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (١٠) تلاميذ ذكور ذوي إعاقة فكرية بسيطة ترواحت أعمارهم بين (١٢-١٥) سنة في الصف السادس الابتدائي في برنامج للتربية الفكرية، توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة

التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في اختبار مهارة الكتابة، الأمر الذي يوضح فاعلية التدريب المستخدم والقائم على أسلوب تحليل المهمة في تنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

دراسة همام تيسير (٢٠٢٣) هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية أسلوب تحليل المهمة في تعلم القراءة والكتابة لطلبة صعوبات التعلم، وقد تكونت عينة الدراسة على (٤) طلاب ملتحقين بغرفة المصادر من الصفين الثاني والثالث، وأظهرت النتائج أن مهارة قراءة الكلمات كانت أكثر المهارات تحسناً بعد تطبيق أسلوب تحليل المهمة، وأن مهارة كتابة الكلمات كانت أكثر تحسناً من كتابة الفقرات بعد تطبيق أسلوب تحليل المهمة، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة باستخدام أسلوب تحليل المهمة في تدريس ذوي صعوبات التعلم.

ثانياً: اللغة التعبيرية: Expressive Language

١-١: مفهوم اللغة:

هي مجموعة من الرموز التي يعبر بها الإنسان عن الأشياء المحيطة به وما يدور في عقله وما لديه من معرفة لتساعده على التواصل ويستخدم فيها ما لديه من خبرات معرفية ومعلومات ليتبادلها مع الآخرين ومع البيئة المحيطة له (جمال القاسم، ٢٠١٥، ص.٩٥). والأساسيات التي يتكون منها الكلام وبناءً عليها يتم التواصل بين المرسل والمستقبل وتنقسم المهارات اللغوية إلى المفردات، الجمل، مهارة النطق، مهارة الطلاقة، والجانب الملمحي أو الإرشادي (ماهر عبد الباري، ٢٠١٠، ص.٢٤٦).

فالمهارات اللغوية التي اكتسبها من خلال مهارات الاستماع والتحدث أساس القراءة والكتابة وهي ضرورية للتعلم والتنمية الاجتماعية أثناء السنوات الدراسية وما

بعدها وتساهم في النمو المستمر في مهارات اللغة المنطوقة وبناء العلاقات الشخصية والمشاركة المستقلة. (Rosenbaum & Simon, 2016, p.43).

وقد أشار Sigmon إلى أن أساس صعوبات التعلم هي صعوبة في التواصل وفهم اللغة، وكذلك أوضح Mcgrady أن ٥٠% من صعوبات التعلم يعانون من مشكلات لغوية وأن أكثر الحالات من ذوي صعوبات التعلم لديهم صعوبات لغوية وبالتالي فهي تؤثر بشكل سلبي في التحصيل الدراسي أثناء المراحل التعليمية (في: محمد النوبي، ٢٠١٠، ص ٢٦٤).

وصعوبة استخدام اللغة المنطوقة في الحوار من أهم المؤشرات الدالة على وجود صعوبات تعلم، كما أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم لغوية يواجهون عقبة في إدراك اللغة وفهمها ولأن فهم اللغة واستخدامها يؤثر كل منهما على الآخر فإن الطفل الذي يعاني من ضعف في فهم اللغة يعاني أيضاً من قصور في التعبير اللغوي ولديهم صعوبة في إخراج الكلام فيخرج مشوه نتيجة الحذف أو الإبدال، وحسب المشكلة يشخص الطفل إما اضطراب فهم اللغة، أو اضطراب تعبير لغوي، أو اضطراب كلامي (بترس حافظ، ٢٠١٤، ص ٣٢).

وتمثل نسبة اضطرابات الكلام في أطفال ما قبل المدرسة إلى ما يقرب من ١٠-١٥% ونسبة ٦% من الأطفال في المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الثانوية، بينما تمثل اضطرابات اللغة لدى أطفال ما قبل المدرسة حوالي ٢-٣% وحوالي ١% في سن المدرسة (عادل عبد الله، ٢٠١١، ص ٤٠٣).

ويظهر اضطراب اللغة النمائي في عدة صور منها أن الطفل في عمر أربع سنوات ولا يستطيع التعبير إلا بجملة من كلمتين فقط، والطفل ذو الست سنوات لا يستطيع الإجابة على الأسئلة وتسمية الأشياء بأسماء خاطئة (نبيل عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠٧، ص ١٥٨).

ومن أهم المبادئ العامة لاكتساب اللغة الشفهية عند الأطفال هي تعلم المفردات الجديدة وكذلك الأفعال التي تستخدم في التعبير عن ذاتهم وتكوين جمل معبرة عما يريدون فإن الكفاءة اللغوية الشفهية من أهم عوامل التواصل الاجتماعي ومن خلالها نلاحظ التطور في الكفاءة التواصلية الاجتماعية، فإذا استهدف المعلم تحسين الكفاءة اللغوية من خلال تشجيع الأطفال على استخدام لغة تعبيرية مناسبة في الحديث وتقديم أنفسهم والتعبير بكلمات مناسبة وكذلك إعادة سرد الجمل والقصص بشكل مناسب ستتحسن قدرة الطفل على الإسهام الفعال في المناقشات والمشاركة في الحديث واتساع مجال التعبير لديه، وبالتالي يكون على استعداد للحوار والمناقشة والتعبير واستمرارية الحوار بشكل مناسب (راضي الوقفي، ٢٠٠٨، ص ١٨٩ - ١٩١).

٢-٢: مفهوم اللغة التعبيرية:

تعد اللغة هي وسيلة التواصل الاجتماعي والعقلي والتعبير عن الأفكار ووسيلة التواصل مع الآخرين، وتمثل مجموعة من الرموز والمعاني المختلفة المتفق عليها (فاروق الروسان، ٢٠٠١، ص ١٢). وهي كل ما ينطقه الطفل ويعبر به من كلمات وألفاظ لها دلالات ومعاني يتواصل بها مع الآخرين ويعبر بها عن أفكاره (نهلة الرفاعي، ٢٠٠٦، ص ٣). وقدرة الطفل على التعبير عن مشاعره وما يدور في عقله بطرق تتناسب مع عمره الزمني سواء بكلمات أو إيماءات أو حركات ليتواصل بها مع من حوله (قحطان أحمد، ٢٠١٠، ص ٤٩).

ومن أهم مظاهر اللغة:

١- اللغة غير اللفظية وهي اللغة الاستقبالية:

وتتمثل هذه اللغة الغير لفظية في قدرة الفرد على الفهم والاستماع وتنفيذ التعليمات المسموعة وتستخدم هذه اللغة للاتصال ولكن دون استخدام الرموز الصوتية وذلك بناءً على الوسائل المستخدمة غير المنطوقة أو المكتوبة.

٢- اللغة اللفظية وهي اللغة التعبيرية:

وهذه اللغة تتطلب استعداداً عقلياً وفسولوجياً وأيضاً الفرص المتاحة للتعلم والتي تساعد الفرد على استخدام اللغة وتحويل الأفكار إلى لغة منطوقة أو مكتوبة فهي الأداة التي تساعد على التعبير والتواصل ونقل الأفكار (أديب عبد الله وإيمان طه، ٢٠١٥، ص.٢٢).

وهناك بعض النظريات التي فسرت الاكتساب اللغوي على أنه عملية تحليلية للمعلومات المستقبلية خاصة عند الأطفال في مرحلة تعلم الأساسيات اللغوية في عمر مبكر فيرى بعضهم أن اكتسابهم للغة قائم على نظرية تحليل المعلومات وأنها في الغالب تكون مكتسبة من البيئة المحيطة، كما أن كفاءتها الأساسية تزيد وفقاً للعوامل الوراثية لدى كل طفل؛ لذلك يظهر التباين في قدرات كل طفل ومدى اكتسابه للغة (قاسم صالح، ٢٠١٦، ص.٣٣).

وقد ذكرت نظرية (تشومسكي) مدى ارتباط اللغة بسلوك الانسان وان الانسان يولد ولديه استعداد لغوي كبير لاكتساب اللغة من المحيطين وذلك من خلال تكوين حصليته من تلقي اللغة وسماعها من الآخرين وذلك ما يسمى المحاكاة والتقليد والتعزيز ولا يتم ذلك إلا بعد تبسيط شكل المعلومات التي يستوعبها الطفل من خلال التحليل المبسط الذي يساعد العقل على استيعاب المدخلات وحتى يستطيع جهازه العصبي السيطرة عليها بشكل أسهل (قاسم صالح، ٢٠١٦، ص.٣٩).

ثالثاً صعوبات التعلم: Learning Disabilities

تبدأ صعوبات التعلم بالظهور في فترة الطفولة المبكرة وذلك في سنوات ما قبل المدرسة ويتم التعرف على هذه الصعوبات عن طريق بعض المظاهر التي تحدد هؤلاء الأطفال ذوى الصعوبات ومنها التأخر في نمو اللغة وضعف القدرة على تكوين المفهوم، كما يوجد لديهم اضطرابات في الكلام المنطوق، فإن الطفل في عمر

الرابعة لا يستطيع التواصل مع الآخرين نتيجة ضعف الحصيلة اللغوية، ويضاف إلى ذلك أن الطفل في عمر الخامسة ولا يستطيع تسمية الألوان والعد إلى عشرة، وقد يعاني من تسمية الحروف أو تسمية الصور المعروضة أمامه وكذلك التعبير بجمل طويلة وهذه الصعوبات لا ترجع إلى إعاقات حسية، حركية، اضطرابات انفعالية، أو فرص التعلم المناسبة.

ويُطلق صامويل كيرك (kirk) مصطلح صعوبات التعلم على الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الذين لديهم اضطراب في اللغة أو صعوبات ترتبط بتأخر النمو مما يترتب عليه الإخفاق أو التراجع في التحصيل العلمي (في: محمد حساونة، ٢٠١٣، ص ٣٢).

كما ذكر محمد النوبي (٢٠١١، ص ص ١٦٧ - ١٧٠) بعض مظاهر صعوبات التعلم ذات المنشأ اللغوي؛ أهمها:

١. قلة المفردات اللغوية التي يمتلكها الطفل وصعوبة استرجاع الكلمات واستخدامها مما يؤدي إلى تكرار نفس الكلمات.
 ٢. استخدام المفردات القليلة يؤدي إلى قصر الجملة وبالتالي صعوبة في سرد القصص واستخدام الجمل القليلة وصعوبة وصف الانفعالات والمشاعر الداخلية للأشخاص.
 ٣. ضعف الربط بين المفردات والدلالات التي تعنيها لغوياً والربط بين الجمل لتكوين نص كامل.
 ٤. ضعف الإنتاجية وعدم التنوع والاستخدام الغير مناسب للكلمات والجمل.
- ٣-٢: الخصائص اللغوية لذوي صعوبات التعلم:

من لديهم صعوبات تعلم تظهر لديهم بعض المشكلات في كل ما يلي:

- أ. اللغة الاستقبالية: والتي تتخلص في فهم الأسئلة، فهم التعليمات، فهم اللغة.

ب. اللغة التعبيرية: وهي القدرة على التعبير عن ذاته لفظيًا، وإذا وجد خلل في هذه المهارة سوف يؤثر على ما يتبعه من المهارات مثل: أخطاء تركيب نحوي للجمل، حذف بعض الكلمات، أخطاء أثناء التواصل، وغيرها من المهارات.

ج. اللغة الاستقبالية والتعبيرية: وهنا يعاني الطفل من المشكلتين السابقتين في اللغة الاستقبالية والتعبيرية (عبير النجار، ٢٠١٧، ص. ٤٥).

كما ذكر أمير القرشي (٢٠١٢، ص. ٢٢٨) وعادل عبد الله (٢٠٠٦، ص. ٢٠) بعض مظاهر صعوبات التعلم اللغوية لدى طفل الروضة هي:

١. التأخر في الكلام.
٢. زيادة أو حذف بعض الأحرف أثناء الكلام.
٣. صعوبة التعبير باستخدام صيغ لغوية مناسبة.
٤. صعوبة تجريد المعاني.
٥. صعوبة في فهم الكلام ذات أكثر من معنى.
٦. صعوبة التعبير بالكلمات في أكثر من موضع.
٧. صعوبة ربط المعلومات بعضها ببعض.
٨. تأخر اكتسابه للغة.
٩. يتحدث بسرعة ولغته غير مفهومة.
١٠. لا يستطيع تكوين قصة بجملة كاملة ومتراصة.

وتعددت الدراسات السابقة التي تناولت اللغة لدى صعوبات التعلم مثل:

دراسة أسماء الأعصر (٢٠١٧) وهدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تحسين القصور اللغوي لدى عينة من الأطفال ممن لديهم صعوبات تعلم نمائية في مرحلة ما قبل المدرسة وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً من الملتحقين بمرحلة ما قبل المدرسة برياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين (٤: ٦) سنوات، نتائج الدراسة: أظهرت وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند أي من مستويات الدلالة بين رتب متوسطات درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند أي من مستويات الدلالة بين رتب متوسطات درجات المجموعة التجريبية ورتب متوسطات درجات المجموعة المتتبعية.

دراسة محمد سعيد ونجوى مراد (٢٠١٨) هدفت إلى التحقق من فعالية البرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، وتم استخدام المنهج التجريبي؛ لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث، واشتملت عينة البحث على (٣٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة، أظهرت النتائج فعالية البرنامج وبقاء أثره وقد اتضح هذا الأثر في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للمهارات اللغوية بأبعاها المختلفة بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج.

دراسة إكرام سليمان (٢٠٢٢) هدفت إلى تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى أطفال ما قبل المدرسة المعرضين لخطر صعوبات التعلم من خلال إعداد وتطبيق برنامج تدريبي قائم على اللعب التركيبي، والتأكد من فعاليته في تحقيق الهدف المنشود، والتعرف على مدى استمرار فعاليته بعد انتهائه، ولتحقيق الهدف المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) أطفال من الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج المستخدم في تنمية مهارات التعبير الشفوي في المجموعة التجريبية، واستمر التحسن لدى المجموعة التجريبية في القياس التتبعي، وانتهت الدراسة إلى أهمية اللعب التركيبي لدى أطفال ما قبل المدرسة المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت دراسة أسماء الأعصر (٢٠١٧)، على وجود صعوبات تعلم في مستوى الروضة في الجانب اللغوي، كما تنوعت المداخل العلاجية في الدراسات السابقة حيث استخدم حسين عبدالله (٢٠١٨) برنامج محوسب لتنمية مهارات اللغة التعبيرية الشفوية، واستخدم محمد سعيد ونجوى مراد (٢٠١٨) برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية.

فروض البحث:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة أمكن صياغة الفروض التالية كإجابات محتملة على أسئلة البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوى صعوبات التعلم في مهارات اللغة التعبيرية قبل وبعد التدريب باستخدام تحليل المهام لصالح التطبيق البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم في مهارات اللغة التعبيرية بعد التدريب باستخدام تحليل المهام لصالح المجموعة التجريبية.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من ذوى صعوبات التعلم في مهارات اللغة التعبيرية بعد التدريب باستخدام تحليل المهام وبعد مرور ٦٠ يوماً من تطبيق الجلسات التدريبية.
٤. يوجد حجم أثر كبير للتدريب باستخدام تحليل المهام في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.

إجراءات البحث:

١. منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالطريقة شبه التجريبية، بهدف دراسة فاعلية التدريب باستخدام تحليل المهام في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وفق تصميم المجموعتين (تجريبية وضابطة) وفق القياسين القبلي والبعدي للتأكد من فاعلية التدريب باستخدام تحليل المهام المتغير المستقل في تنمية مهارات اللغة التعبيرية المتغير التابع لدى عينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

٢. عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالي من (١٠) أطفال (ذكور وإناث) بالمستوى الثاني من مرحلة الروضة يعانون من صعوبات تعلم لغوية بمدرسة محمد صادق كرات بالسيالة بمحافظة دمياط للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وتم تطبيق اختبار الذكاء المصور على الأطفال واستبعاد الأطفال الذين تقل نسبة ذكائهم عن (٨٤ ، ٨٥)، وروعي استبعاد الأطفال الذين يعانون من أي إعاقات أخرى، وبناءً على ذلك تم تقسيم الأطفال ذوي صعوبات التعلم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وتكونت من (٥) أطفال وهي التي تم تطبيق الجلسات التدريبية عليها، والمجموعة الضابطة تكونت من (٥) أطفال والتي لم تتلقى أي معالجة، وتم التكافؤ بين المجموعتين في متغيري العمر ونسبة الذكاء، ورصدت النتائج في جدول (١).

جدول (١) دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في متغيري العمر ونسبة الذكاء

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
العمر	التجريبية	5	5.20	.837	0.454	0.650
	الضابطة	5	5.00	.707		
الذكاء	التجريبية	5	85.500	2.582	0.841	0.401
	الضابطة	5	84.000	2.549		

يوضح جدول (١) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغير العمر، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغير الذكاء؛ حيث تراوحت نسب الذكاء بين (٨٤، ٨٥).

وقامت الباحثة بالتحقق من تكافؤ المجموعتين في اختبار اللغة التعبيرية، واستعانت الباحثة باختبار مان ويتنى Mann Whitney Test لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين في مهارات اللغة التعبيرية كما يوضحها جدول (٢).

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة للدرجة الكلية في مهارات اللغة التعبيرية

مستوى الدلالة	قيمة Z	معامل W	معامل مان ويتنى U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	المجموعة	مهارات اللغة
.916	.105	27.000	12.000	28.00	5.60	5	التجريبية	اللغة الاستقبالية
				27.00	5.40	5	الضابطة	
.386	.868	23.500	8.500	23.50	4.70	5	التجريبية	اللغة التعبيرية
				31.50	6.30	5	الضابطة	
.751	.317	26.000	11.000	26.00	5.20	5	التجريبية	الدرجة الكلية
				29.00	5.80	5	الضابطة	

يتضح من جدول (٢) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة ورتب درجات المجموعة التجريبية في مهارات اللغة التعبيرية ببعديها والدرجة الكلية للاختبار، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات اللغة التعبيرية والدرجة الكلية.

أدوات البحث:

تم اختيار الأدوات التي تتناسب مع أهداف البحث وتمثلت في:

١. أدوات التشخيص

تناولت الباحثة شرحاً مبسطاً لأدوات التشخيص كما يلي:

أ. اختبار ذكاء الأطفال (إعداد/ إجلال سري ١٩٩٧) إعادة تقنين زينب يوسف (٢٠١٧).

فيما يلي عرض لهدف الاختبار ووصفه والخصائص السيكومترية له:

الهدف من الاختبار: صمم هذا الاختبار لقياس ذكاء الأطفال من عمر ٣: ٩ سنوات أي من مرحلة الحضانة حتى الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية.

وصف الاختبار: كراسة الاختبار: وتتكون من ٩٠ وحدة بها جزأين:

(١) الجزء الأول: به عدد ٤٥ بطاقة مصورة منفصلة مكونة في ٣ مجموعات بكل منها ١٦ بطاقة.

(٢) الجزء الثاني: مكون من ٤٥ جملة مقسمة إلى ٣ مجموعات في كل منها ١٥ جملة.

الخصائص السيكومترية للاختبار:

تم تقنين الاختبار في البيئة المصرية بهدف تحديد معاملات الصدق والثبات ومعايير الاختبار، وتكونت عينة التقنين من ٦٠٠ طفل وطفلة من حضانات الأطفال والصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية من القاهرة الكبرى والوجهين البحري والقبلي وتراوحت أعمار العينة ما بين (٣: ٩) سنوات بمتوسط عمر زمني ٦ سنوات وكان التطبيق فردياً.

كذلك تم إعادة تقنين الاختبار من قبل الباحثة (زينب يوسف، ٢٠١٧) حيث قامت بحساب ثبات الاختبار بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة تكونت من (٢٤٠) طفلاً وطفلة من المستوى الأول والثاني والثالث للمرحلة الابتدائية بمدينة تقرت وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقتي التجزئة النصفية وكان معامل الثبات بهذه الطريقة ٠,٨٨ ومعامل ألفا كرونباخ، وكان معامل الثبات بهذه الطريقة ٠,٨٢ كذلك قامت الباحثة بحساب الصدق التلازمي للاختبار باستخدام اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لـ "رافن"

وكان معامل الصدق بهذه الطريقة ٠,٤٩، مما يشير إلى تمتع الاختبار بخصائص سيكومترية مقبولة.

كما قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاختبار باستخدام الصدق التلازمي؛ وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات الاختبار ودرجات مقياس ستانفورد بينيه للذكاء كمحك على عينة مكونة من (٥٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، وبلغ معامل الارتباط بين الاختبار والمحك ٠,٦٥ وهو معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق الاختبار. وبلغ معامل الارتباط بين درجات الاختبار في التطبيقين (٠,٧١)، مما يشير إلى الثقة في ثبات الاختبار، وهو معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

ب. قائمة الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النهائية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (إعداد/ أحمد عواد (٢٠٠٩):

هدف القائمة : الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية التي يعاني منها طفلك داخل الفصل الدراسي.

تعليمات تطبيق القائمة:

يتم قراءة كل عبارة من العبارات بدقة وتأنى، وتحديد مدى انطباق العبارة على سلوك الطفل داخل الفصل وذلك من خلال درجات الموافقة الموجودة أمام كل عبارة وهي :

دائماً: تعني أن العبارة تنطبق على سلوك الطفل في كل تصرفاته.

غالباً: تعني أن العبارة تنطبق على سلوك الطفل في معظم تصرفاته.

أحياناً : تعني أن العبارة تنطبق على سلوك الطفل في بعض الأحيان ولا تنطبق في أحيان أخرى.

نادرًا: تعني أن العبارة نادرًا ما تنطبق على سلوك الطفل.

ويجب وضع علامة (✓) أسفل درجة الموافقة التي تناسب سلوك الطفل كما يلاحظها الفاحص وليس الآخرين، وأعلم أن الإجابة الصحيحة تعتمد على الملاحظة الدقيقة لسلوك الطفل والانتباه إلى مدى تكرار هذه السلوك ومدى حدثه، والمهم أن يكون الحكم على سلوك الطفل صائباً غير مبالغ فيه.

طريقة التصحيح والتفسير: تجمع الدرجات ونتعرف منها على مدى وجود صعوبة تعلم لدى الطفل وتحديد نوعها.

٢. أدوات البحث

حددت أدوات البحث في:

أ. اختبار المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة (تقنين وترجمة: أحمد أبو حسيبة ٢٠١١):

هدف المقياس: يستخدم هذا الاختبار لتمييز وتشخيص الأطفال ذوي التأخر اللغوي. وصف الاختبار:

تكون الاختبار من عنصرين (اختبار اللغة الاستقبالية- اختبار اللغة التعبيرية) وكل عنصر يشتمل على مجموعة من البنود (٦٢ بند في الجزء الاستقبالي و٧١ بند في الجزء التعبيري). ويحتوي على جزءين ملحقين كل جزء يعطي معلومات عن لغة الطفل (الأول: استبيان خاص بالوالدين للطفل حتى ٣ سنوات، والثاني: اختبار سريع للأصوات للطفل من عمر سنتين و٥ شهور إلى ٧ سنوات). والثاني: اختبار سريع للأصوات للطفل من عمر سنتين و٥ شهور إلى ٧ سنوات).

ب. التدريب باستخدام تحليل المهام (إعداد الباحثة):

اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

• تحديد الأهداف العامة والأهداف الخاصة للتدريب.

- تنظيم محتوى التدريب في صورة جلسات.
- التدريب يركز على أحد المجالات وهو اللغة التعبيرية ومهارات ما حول الألفاظ.
- استخدام مثيرات متعددة لتقوية الرابط بين الأشياء.
- استخدام أساليب التعزيز المختلفة.
- ضرورة أن تكون المعلومات ذات معنى واضح للطفل يستطيع فهمها بسهولة ولها علاقة بحياته وبيئته.
- التغذية الراجعة وأهميتها في التأكد من تحقيق الأهداف بشكل صحيح.

أهداف التدريب:

(١) الهدف العام من التدريب:

يهدف التدريب إلى تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية من سن (٤ : ٦) سنوات، باستخدام التدريب القائم على تحليل المهام.

(٢) الأهداف الفرعية للتدريب:

وفي إطار الهدف العام تتفرع مجموعة من الأهداف الفرعية المرتبطة بالأهداف التي يسعى لها التدريب.

وحددت الأهداف الفرعية فيما يلي:

١. تسمية صور.
٢. تسمية الألوان.
٣. تسمية وظيفة الشيء
٤. تسمية فئة الشيء
٥. إجابة أسئلة متعددة عن شيء واحد.
٦. تسمية المذكر والمؤنث.

٧. تسمية الأفعال.
٨. تسمية جملة من ثلاث كلمات.
٩. تسمية جملتين مع الربط.
١٠. وصف صورة بها تفاصيل.
١١. سرد قصة قصيرة مصورة.

واعتمد البحث الحالي على النموذج العام لتصميم البرامج ADDIE، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري تم تصميم (١٢) جلسة تدريبية بواقع جلسة كل أسبوع وملحق (١) يوضح الإطار العام لبعض جلسات التدريب.

نتائج البحث وتفسيرها:

تناولت الباحثة نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها، من خلال عرض التحليلات الإحصائية للبيانات والنتائج المتعلقة بكل فرض من فروض البحث، تلي ذلك تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء ما تم الاطلاع عليه من أطر نظرية ودراسات سابقة متعلقة بمتغيرات البحث.

أولا نتائج الفرض الأول:

ينص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوى صعوبات التعلم في مهارات اللغة التعبيرية قبل وبعد التدريب باستخدام تحليل المهام لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة الفرض الأول، قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون "Wilcoxon Test" للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين رتب درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي للغة التعبيرية، ويوضح جدول (٣) دلالة هذه الفروق.

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات اللغة التعبيرية

المهارات	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
اللغة الاستقبالية	السالبة (-)	0	.00	.00	2.023	.001
	الموجبة (+)	5	3.00	15.00		
	المتعادلة	0	.00	.00		
اللغة التعبيرية	السالبة (-)	0	.00	.00	2.023	.001
	الموجبة (+)	5	3.00	15.00		
	المتعادلة	0	.00	.00		
الدرجة الكلية	السالبة (-)	0	.00	.00	2.032	.001
	الموجبة (+)	5	3.00	15.00		
	المتعادلة	0	.00	.00		

• دال عند مستوى ٠.٠٠١

يتبين من جدول (٣)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار اللغة التعبيرية، وقد قدرت قيمة الرتب السالبة بالصفر للدرجة الكلية لاختبار اللغة التعبيرية لصالح القياس البعدي، أما بالنسبة للقيم السالبة للأبعاد فجميعها قدرت بالصفر، كما قدرت قيمة Z للاختبار ككل (2.032) ومستوى دلالة ٠.٠٠١، وبذلك تم قبول الفرض الأول.

ثانيًا نتائج الفرض الثاني

وينص على أنه: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مهارات اللغة التعبيرية بعد التدريب باستخدام الجلسات التدريبية لصالح المجموعة التجريبية". لاختبار صحة الفرض الثاني، والتعرف على دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار اللغة التعبيرية، قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتي " Mann-Whitney Test " للمجموعات

المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين رتب درجات الأطفال في القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ويوضح جدول (٤) دلالة هذه الفروق.

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات اللغة التعبيرية

مهارات اللغة التعبيرية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان ويتى U	معامل W	قيمة Z	مستوى الدلالة
اللغة الاستقبالية	التجريبية	5	8.00	40.00	.000	15.000	2.660	.000
	الضابطة	5	3.00	15.00				
اللغة التعبيرية	التجريبية	5	8.00	40.00	.000	15.500	2.619	.000
	الضابطة	5	3.00	15.00				
الدرجة الكلية	التجريبية	5	8.00	40.00	.000	15.000	2.611	.000
	الضابطة	5	3.00	15.00				

• دال عند مستوى ٠.٠١

يتبين من جدول (٤)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية للقياس البعدي لاختبار اللغة التعبيرية، وبعديه (اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية)، لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك تم قبول الفرض الثاني.

ثالثاً نتائج الفرض الثالث:

وينص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من ذوي صعوبات التعلم في مهارات اللغة التعبيرية بعد التدريب باستخدام تحليل المهام وبعد مرور ٦٠ يوماً من تطبيق الجلسات التدريبية". وللتحقق من صحة الفرض الثالث، قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون "Wilcoxon Test" للمجموعات المرتبطة للكشف عن دلالة الفروق بين رتب درجات الأطفال في القياسين البعدي والتبعي على اختبار اللغة التعبيرية، ويوضح جدول (٥) دلالة هذه الفروق.

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مهارات اللغة التعبيرية

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
اللغة الاستقبالية	السالبة (-)	1	1.00	1.00	.447	.655
	الموجبة (+)	1	2.00	2.00		
	المتعادلة	3				
اللغة التعبيرية	السالبة (-)	2	1.50	3.00	.743	.458
	الموجبة (+)	2	3.50	7.00		
	المتعادلة	1				
الدرجة الكلية	السالبة (-)	5	1.75	3.50	.552	.581
	الموجبة (+)	2	3.25	6.50		
	المتعادلة	2				

يوضح جدول (٥)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار اللغة التعبيرية ببعديه، وبذلك تم قبول الفرض الثالث. كما يتضح جدول أن قيمة Z للاختبار ككل (.552) ومستوى دلالة (.581)، وهو ما يدل على عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي.

رابعاً نتائج الفرض الرابع:

وينص على أنه: "يوجد أثر دال للتدريب باستخدام تحليل المهام في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم".
 للتعرف على حجم أثر التدريب باستخدام تحليل المهام، قامت الباحثة بالاعتماد على نتائج اختبار ويلكسون للعينات المرتبطة، ونتائج اختبار مان ويتى للعينات المستقلة، كما اعتمدت الباحثة مستويات حجم التأثير كما بجدول (٦).

جدول (٦) حجم التأثير

	حجم التأثير			الأداة المستخدمة	
	قوى	متوسط	ضعيف	r_{rb}	مان ويتنى
	$r_{rb} \geq .8$	$.5 \leq r_{rb} < .8$	$r_{rb} < .5$	r_{rb}	مان ويتنى
كبير جداً	كبير	متوسط	ضعيف	r_{rb}	ويلكسون
	$r_{rb} \geq .9$	$.7 \leq r_{rb} < .9$	$.4 \leq r_{rb} < .7$	$r_{rb} < .4$	

أولاً: حساب حجم التأثير من خلال نتائج اختبار ويلكسون

أمكن التعرف على قوة العلاقة وحجم أثر التدريب باستخدام معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{rb}) Matched-Pairs Rank biserial correlation وبالاعتماد على نتائج جدول (٣)، وتطبيق معادلة ويلكسون لحساب حجم الأثر.

$$r_{rb} = \frac{4T}{n(n+1)} - 1$$

$$r_{rb} = \frac{4 \times 15}{5(5+1)} - 1 = 1$$

وتبعاً للجدول (٦) لمستويات حجم الأثر، يتضح التأثير القوي الذي حققه التدريب؛ حيث بلغت قيمة حجم الأثر (١) وهى قيمة كبيرة جداً بالنسبة لتأثير التدريب باستخدام تحليل المهام على الدرجة الكلية، لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فاعلية استخدام تحليل المهام في تنمية مهارات اللغة التعبيرية.

ثانياً: حساب حجم التأثير من خلال نتائج اختبار مان ويتنى للعينات المستقلة

أمكن التعرف على قوة العلاقة وحجم أثر التدريب باستخدام معامل الارتباط الثنائي للرتب Rank biserial correlation (r_{rb}) وبالاعتماد على نتائج جدول (٤)، وتطبيق معادلة مان ويتنى لحساب حجم الأثر.

$$r_{rb} = \frac{2(MR_1 - MR_2)}{(n_1 + n_2)}$$

$$r_{rb} = \frac{2(8 - 3)}{(5 + 5)} = 1$$

وتبعاً للجدول (٦) لمستويات حجم الأثر، يتضح التأثير القوي الذي حققه التدريب؛ حيث بلغت قيمة حجم الأثر (١) وهى قيمة كبيرة جداً بالنسبة لتأثير التدريب باستخدام تحليل المهام على الدرجة الكلي، لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى فاعلية استخدام تحليل المهام في تنمية مهارات اللغة التعبيرية. وبالرجوع إلى النتائج السابقة تم قبول الفرض الرابع؛ حيث أوضحت النتائج وجود تأثير دال إحصائياً لاستخدام تحليل المهام في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.

تفسير نتائج البحث ومناقشتها

أشارت نتائج البحث الحالي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي في اللغة التعبيرية، مما يشير إلى فاعلية استخدام تحليل المهام في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم، وقد انفتحت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة رانيا سعد (٢٠١٨)، ودراسة شادية أحمد (٢٠١٨)، ودراسة مها عبدالله (٢٠٢٠)، ودراسة أسماء علي (٢٠٢٢) في فاعلية استخدام تحليل المهام مع صعوبات التعلم واختلفت من حيث الهدف من استخدامها، وتفسر هذه النتيجة في ضوء ما يلي:

١. حاجة الأطفال ذوى صعوبات التعلم إلى التدريب على المهارات اللغوية ببعديها (اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية)، لأنها ذات أهمية كبيرة للطفل، وهذا يؤكد على ضرورة إيجاد الوسائل وإعداد الأنشطة المناسبة لتنمية مهارات اللغة التعبيرية لديهم.

٢. استخدام تحليل المهام ساعد على اكتساب اللغة بشكل عام، وهو ما أكد عليه الباحثين في تطوير الجانب اللغوي منذ العقد الأخير من القرن العشرين.

٣. تفسر الباحثة نتيجة وجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، نتيجة تدريب الأطفال من خلال تحليل المهام، واستخدام الأنشطة المتنوعة بحيث يتم وضعها في سياق مختلف وفقاً لمعيار معين.

كما اتفقت نتائج دراسة أسماء الأعصر (٢٠١٧) ودراسة حسين الصمادي (٢٠١٨)، ودراسة محمد سعيد ونجوى مراد (٢٠١٨)، مع نتائج البحث الحالي في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

وفيما يتعلق بمحك استمرارية فاعلية التدريب، تم التحقق من نتائج القياس التتبعي بعد ٦٠ يوماً من إجراء الجلسات مع نتائج القياس البعدي، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي لمهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال المجموعة التجريبية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة رانيا سعد (٢٠١٨)، ودراسة مبارك بن سعد (٢٠٢٢).

وفيما يتعلق بقياس حجم أثر التدريب باستخدام تحليل المهام، قامت الباحثة باستخدام معادلات قياس حجم الأثر والتي دلت نتائجها على ارتفاع قيمة حجم أثر التدريب، مما يدل على ارتفاع مستوى مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، والذي يرجع للتدريب وليس لعوامل خارجية، ويمكن تفسير أهم أسباب فاعلية التدريب باستخدام تحليل المهام هو تركيز الباحثة على خطوات محددة أدت إلى وجود الفرصة الكافية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في النجاح في المهام الموكلة إليهم وبالتالي فاعلية التدريب باستخدام تحليل المهام هي:

١. تقرير المتطلبات السابقة باستخدام ما يعرفه الطفل لمساعدته على تعلم المهام الجديدة.

٢. تعلم المهام الأبسط ثم التدرج للأعلى في الترتيب الهرمي.

٣. المواد التعليمية كانت لها خصائص الدافعية لجذب الطفل.
 كما اتفقت نتائج دراسة علاء الدرس (٢٠٢٣)، ودراسة أحمد مختار (٢٠٢٣)، ودراسة حسين الصمادي (٢٠١٨)، مع نتائج البحث الحالي في أن مهارات اللغة التعبيرية يمكن تنميتها باستخدام البرامج المتنوعة الموجهة للأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث استخدمت أنشطة تعليمية موجهة للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وهذا ما اختلفت فيه مع البحث الحالي حيث اعتمد البحث الحالي على تحليل المهام في تنمية مهارات اللغة التعبيرية.

توصيات البحث:

- ضرورة الاهتمام بأطفال الروضة الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائية لأنها تؤثر بالتبعية على مهاراتهم الأكاديمية.
- استخدام استراتيجيات تحليل المهام في تعليم الأطفال بعض المهارات الجديدة.
- إجراء التقييمات للأطفال خاصة في مرحلة الروضة للكشف عن صعوبات التعلم.
- ضرورة تطوير المناهج التعليمية لزيادة تفاعلهم وتنمية مهاراتهم اللغوية.

البحوث المقترحة:

- ١- فعالية برنامج قائم على استراتيجيات تحليل المهام لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا.
- ٢- دور مرحلة الروضة في تحسين اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.
- ٣- أثر استخدام تحليل المهام على تطوير مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة.
- ٤- الكشف المبكر عن الصعوبات النمائية لدى الأطفال في مرحلة الروضة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد موسى الداويدة، ياسر فارس خليل. (٢٠١١). مقدمة في اضطرابات التواصل. دار الناشر الدولي.
- أحمد محمد مختار. (٢٠٢٣). فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال المتأخرين لغوياً. [دراسة ماجستير غير منشورة]. جامعة الزقازيق. كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل.
- أديب عبدالله النوايسة، إيمان طه القطاونة. (٢٠١٥). النمو اللغوي والمعرفي للطفل. دار الإصدار للنشر والتوزيع.
- أسماء اسام على. (٢٠٢٢). تأثير برنامج تعليمي قائم على تحليل المهمة لتحسين مهارات التآزر الحسي الحركي لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم. [رسالة ماجستير]. مجلة بني سويف، كلية التربية. (٣)، ٢٥-٥٦.
- أسماء عيسى الأعصر. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين القصور اللغوي لدى عينة من الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة. [رسالة ماجستير منشورة]، جامعة عين شمس. معهد الطفولة والدراسات النفسية للأطفال.
- إكرام عبد العظيم سليمان. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب التركيبي في تنمية التعبير الشفوي لدى أطفال ما قبل المدرسة المعرضين لخطر صعوبات التعلم. [رسالة ماجستير منشورة]، جامعة الزقازيق. كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل.
- أمير إبراهيم القرشي. (٢٠١٢). التدريس لنوى الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ. عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- بطرس حافظ بطرس. (٢٠١٤). تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم. ط٣. دار الميسرة.
- جمال محمد الخطيب. (٢٠١٣). مدخل إلى صعوبات التعلم. مكتبة المتنبى.
- جمال متقال القاسم. (٢٠١٥). أساسيات صعوبات التعلم. الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- حسين عبدالله الصمادي. (٢٠١٨). أثر برنامج محوسب لتنمية مهارات اللغة التعبيرية الشفوية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. [رسالة ماجستير منشورة]، جامعة أم القرى. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٩، ١٦٩-١٨٧.

راضي أحمد الوفي. (٢٠٠٨). *الديسليكسيا: صعوبات التعلم في اللغة*. دار الميسرة للنشر والتوزيع.

رانيا سعد البعلي. (٢٠١٨). أثر برنامج باستخدام استراتيجيات تحليل المهمة لخفض صعوبات تعلم الحساب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة القراءة والمعرفة*. ١٨ (٢)، ١٠٧-١٤٠.

رشا عليوه عبد النبي. (٢٠٢١). ضعف اللغة النوعي لذوي صعوبات التعلم النمائية الثانوية لمرحلة رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. [رسالة ماجستير منشورة، جامعة أسيوط]. *مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، كلية التربية*، ٤ (١).

شادية أحمد عطا. (٢٠١٨). فعالية مدخل تحليل المهام في تنمية التحصيل الدراسي وعمليات العلم لدى ذوي صعوبات التعلم في مادة العلوم بالمرحلة الابتدائية. *مجلة تطوير الأداء الجامعي*، ٧ (٢)، ٢٩-٤٨.

عادل عبدالله محمد. (٢٠٠٦). *المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة*. دار الرشاد للطباعة والنشر.

عادل عبدالله محمد. (٢٠١١). *مقدمة إلى التربية الخاصة*. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

عبدالله محمد عمارة. (٢٠٠٥). *تنمية المهارات اللغوية عند الأطفال*. دار فرحة للنشر.

عبير عبد الحليم النجار. (٢٠١٧). *صعوبات التعلم والتدخل المبكر في رياض الأطفال*. جامعة الحدود الشمالية، مكتبة المتنبّي.

عطاء الله بن يحيى. (٢٠١٦). *بناء برنامج تدريبي لعلاج صعوبات حل المسائل الرياضية اللفظية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الابتدائي*. [رسالة دكتوراة منشورة]. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر.

علاء سعيد درس. (٢٠٢٣). فعالية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات في تحسين اللغة التعبيرية والحد من صعوبات التعلم الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. *مجلة الإرشاد النفسي*. جامعة عين شمس. ٧٥ (٢)، ١١٩-١٨٦.

لي محمد الصمادي و صياح إبراهيم الشمالي. (٢٠١٦). *المفاهيم الحديثة في صعوبات التعلم*. دار الميسرة للنشر والتوزيع.

فاروق فاروق الروسان. (٢٠٠١). *مقدمة في اضطرابات اللغوية*، ط٢. الرياض: دار الزهراء.

فاروق فاروق الروسان. (٢٠١٠). سيكولوجية الأطفال غير العاديين- مقدمة في التربية الخاصة. ط٧، عمان: دار الفكر.

فايزة عبد الخالق أحمد، شروق على أبو النصر. (٢٠٢١). فاعلية مدخل تحليل المهام في تنمية المهارات الحياتية وبعض المهارات الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدرس التربية الرياضية. مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية، ٣٥ (١)، ١١٠-١٤٦.

قاسم حسين صالح. (٢٠١٦). سيكولوجيا اللغة والاتصال. دار غيداء للنشر والتوزيع.

قحطان أحمد الظاهر. (٢٠١٠). اضطرابات اللغة والكلام. دار وائل للنشر والتوزيع.

ماهر شعبان عبد الباري. (٢٠١١). مهارات التحدث العملية والأداء. دار الميسرة.

مبارك بن سعد الدوسري. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على أسلوب تحليل المهمة في تنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة. ٣٠، (٤)، ٣٧٧-٤٠٩.

محمد احمد حسانة. (٢٠١٣). صعوبات التعلم النمائية. عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

محمد السعيد غطاس. (٢٠٢٢). أثر استراتيجية تحليل المهام القائمة على البيداغوجية الفارقية في رفع مستوى تحصيل ذوي صعوبات تعلم الرياضيات. [رسالة دكتوراه]، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد خيضر.

محمد النوبى علي. (٢٠١١). صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

محمد حسين سعيد، ونجوى وزير مراد. (٢٠١٨). أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة. [رسالة دكتوراه منشورة] جامعة بني سويف. مجلة كلية التربية. (ديسمبر) الجزء الثاني.

محمد عامر الدهشمي. (٢٠٠٧). دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة. عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

مصطفى بركات. (٢٠١٦). التأخر اللغوي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى طفل الروضة. [رسالة ماجستير منشورة]. كلية التربية، جامعة الزقازيق.

مها أحمد عبدالله. (٢٠٢٠). فاعلية مدخل تحليل المهام في علاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة. يوليو (١١١) ١٠٩٩-١١٠٠.

نبيل عبد الهادي، حسين الدراويش، محمد صالحة. (٢٠٠٧). *تطور اللغة عند الأطفال*. الأهلية للنشر والتوزيع.

نبيلة أبو زيد. (٢٠١١). *اضطرابات النطق والكلام*. عالم الكتب.

نهلة الرفاعي كامل. (٢٠٠٦). *مقياس اللغة التعبيرية*، ط١. دار النهضة المصرية.

همام تيسير خلاف. (٢٠٢٣). *فاعلية أسلوب تحليل المهمة في تعلم القراءة والكتابة لطلبة صعوبات التعلم*. [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة القدس.

وليد محمد أبو المعاطي. (٢٠٠١). *القدرات العقلية واستراتيجيات حل المشكلات لدى ذوي صعوبات تعلم الرياضيات من طلاب المرحلة الثانوية*. [رسالة ماجستير]. كلية التربية، جامعة المنصورة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- Addie McConomy, M., Jenny Root, Taryn Wade. (2022). Using Task Analysis to Support Inclusion and Assessment in The Classroom. *Teaching Exceptional Children* 54 (6), 414- 422.
- Bavin, E. (2009). *The Cambridge Handbook of child language*. Cambridge University press.
- Berman. G. Graham, L. Hoskyn, M. & Wong, B. (2008). *The ABCs of learning disabilities*. Academic Press.
- Brody, Lina E., & Mills, Coral J. (1997). Gifted Children with Learning Disabilities: review of The Issue of Learning Disabilities. *Journal of Learning Disabilities*, 30 (3), pp. 283-296.
- Carter, M., & Kemp, C. (1996). Strategies for Task Analysis in Special Education. *Psychology*. 16 (2), 154-168.